

الفصل الأول .

أولاً : البرهان المدرسي يناقشه

١- محو الأمية الهجائية

الرئيس : بسم الله الرحمن الرحيم .

أحييكم بتحية الإسلام

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد

سنناقش في هذه الجلسة من جلسات برلماننا التربوي مشكلة هامة من مشاكل مجتمعنا المصري ، وهي مشكلة محو الأمية الهجائية ؛ إنطلاقاً من دعوة كل الأديان السماوية إلى تعلم القراءة والكتابة .

وهل يمكن أن ننسى أن أول سورة نزلت على سيدنا على سيدنا محمد ﷺ هي سورة العلق :

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾^(١)

صرف (لله) المعظيم

إنه أمر رباني إلى أمة الرسول الأمي محمد ﷺ بالقراءة ومحو الأمية .

وعيب أيها الأخوة على أمة اقرأ أنها لا تقرأ لذلك سنناقش قضية محو الأمية الهجائية .

اسمحوا لي أن أرحب باسمكم بإدارة المدرسة والمشاركين معنا من هيئة محو الأمية وتعلم الكبار وإدارة الفصل الواحد ومجلس الآباء والأمناء والجمعيات الأهلية أهلاً ومرحباً بهم جميعاً .

١- سورة العلق : الآية ١ : ٥ .

الآن نفتح باب المناقشة .

العضو أسامة :- يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس :- تفضل أيها الأخ العزيز .

إن محو الأمية حق من حقوق الإنسان ، وضرورة بقاء ونماء للوطن والمواطن معا .

ولعلنا نذكر إعلان الرئيس محمد حسني مبارك عام ١٩٨٩ . اعتبار السنوات العشر

الأخيرة من القرن العشرين عقدا لمحو الأمية وتعليم الكبار في مصر .

وهذا يدل على إهتمام مصر رئيسا وحكومة وشعبا بمشكلة محو الأمية التعليمية ،

ألستم معي في ذلك القول ؟! .

العضو محمد :- يطلب الكلمة .

الرئيس :- تفضل يا أخ محمد .

العضو :- نعم هناك أسباب عديدة وراء إنتشار الأمية ، أنكر منها المدرسة

نعم المدرسة !! وأيضا الادارة والمديرية ووزارة التربية والتعليم !! فالمدارس الابتدائية

ليست كافية لقبول كل الأطفال الملزمين وإن كانت كافية في بعض المحافظات فإن عدد

التلاميذ في الفصول كثيرة مما يؤثر على نجاح العملية التعليمية .

يجب التوسع في بناء المدارس الابتدائية في القرى والمدن والنجوع ، يجب تقليل

أعداد التلاميذ بالفصول ليتيح للمعلم والمعلمة القدرة على أداء رسالتهم التعليمية والتربوية

العضو أحمد :- يرفع يده معقبا .

يجب على وزارة التربية والتعليم أيضا أن توفر المناهج والكتب الدراسية المناسبة

يجب توفير الوسائل التعليمية والأجهزة والأنشطة المشوقة للتلاميذ حتى لا يهرب الطفل

من المدرسة إلى الشارع ، وتصبح المدرسة مكانا مكروها للأطفال !!

العضو ياسر :- يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس :- تفضل أيها الزميل العزيز .

العضو :- شكرا سيدي الرئيس .

إذا كنا نريد أن نغلق أبواب التسرب من المنبع بزيادة بناء المدارس الكافية لاستيعاب كل الأطفال الملزمين ، وإذا كنا نريد منع التسرب أو الأمية بالمرحلة الابتدائية فيجب الاهتمام بمرتببات العاملين بالمدارس من مدرسين وأخصائي الأنشطة وإداري وموظفي المدارس فالأنشطة جزء مكمل للعملية التعليمية ، وتحسين المستوى المادي العاملين تؤثر تأثيرا إيجابيا على حل تلك المشكلة ! .

العضو حسنة :- أريد أن أضيف أنه تنتشر الأمية بين الأناث أكثر من الذكور ربما

يرجع ذلك إلى مواقف بعض الأسر من تعليم فتياتهن ، وربما يرجع ذلك إلى أمور دينية !؟ وهذا مفهوم خطأ فالأديان تدعو إلى تعليم الفتيات مصداقا لقول الرسول محمد ﷺ (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) لذلك قامت السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس حسني مبارك برعاية إنشاء مدارس الفصل الواحد إن تلك المدارس تهتم بالفتاة الريفية التي لم تلتحق بالمرحلة الابتدائية أو تسربت أثناء عملها ، إن تلك المدارس تشارك في محو الأمية من خلال مناهج دراسية مبسطة ، مع التركيز على المناهج العملية والأنشطة التي تخدم الريف وترفع مستوى دخل فتياتهن من خلال تعلم أصول الطهي والتدبير المنزلي وخباطة الملابس والصناعات المنزلية حتى تتحول القرية إلى مجتمع منتج .

العضو سالم :- يرفع يده .

الرئيس :- تفضل أيها الزميل المحترم .

العضو :- شكراً ... شكراً .

استكمالاً لحديث الزميل العزيز ، ليست مشكلة الريف في زيادة نسبة أمية الأناث فقط ، إنها أيضا في زيادة نسبة أمية الذكور والأناث !!
نعم الذكور والأناث معا !!.

الفلاح يحتاج إلى مساعدة الذكور في زراعة الأرض وتربية الحيوانات ، لذلك فقد يقوم الفلاح المصري بعدم ارسال ابنه إلى المدرسة ، ويساعده على الهروب منها ليكون عوناً له في أداء مهامه الزراعية !! .
لذلك فالريف في حاجة ليس فقط إلى زيادة عدد مدارس الفصل الواحد ، بل أيضا زيادة عدد المدارس الابتدائية أيضا .

العضو حاتم :- يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس :- تفضل ... تفضل .

العضو :- إن جهاز محو الأمية وتعليم الكبار يقوم بمحو الأمية ويعلم الدراس بعض الحرف والمهن لزيادة دخله دخله المادي وما ينفقه الجهاز من مبالغ ضخمة جدا لها عائد اقتصادي واجتماعي في زيادة الناتج القومي ورفع مستوى المعيشة!

كلنا نعرف حرب ١٩٧٣ مع إسرائيل ، جيش المتعلمين ، جيش المؤهلات القادر على التعامل مع آلة الحرب الحديثة ، لقد حققنا النصر بفضل الله ثم القوى البشرية المؤهلة تأهيلا علميا وعمليا ، فالتعليم استثمار للقوى البشرية !! .

الرئيس :- شكرا لكم جميعا ونكتفي بهذا القدر من الحديث ونلخص ما دار في

الجلسة :-

١. عدم وجود فصول كافية للملتزمين ، مع كثرة أعداد التلاميذ في الفصول مما يسبب عودة الإ الأمية من خلال التسرب .
٢. انتشار الأمية بين الريفين والريفيات .

وللقضاء على الأمية يجب سد منابع الأمية منذ البداية وذلك بإنشاء المدارس الكافية لاستيعاب الجميع ، ويجب أن نجعل من تلك المدارس أماكن محببة للأطفال مدارس جميلة ونظيفة ومتطورة ونامية وليست أماكن إيواء من خلال الاهتمام بالأنشطة المدرسية التربوية والترويجية للأطفال ؛ مع الاهتمام بالمعلم بزيادة المرتبات والمكافآت والحوافز!! .

ويمكن الاستعانة بالقوة الضاربة من خريجي الجامعات والمعاهد العليا للعمل في هذا المشروع القومي .

يجب أن يعمق في الدراساتين الشعور الديني والاتجاهات والقيم الايجابية وتكوين الاتجاهات والمهارات العلمية والعملية واحترام العمل وتقديسه من أجل تحقيق ، المجتمع المنتج المتقدم للوصول إلى نهضة مصر في كل المجالات

إن شاء الله.

شكراً رفعت الجلسة

٢- البرلمان المدرسي يناقش محو الأمية الثقافية

الرئيس : بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿ ... رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ (١)

ص. (لله) العظيم

يسرنا أن نناقش قضية هامة ومشكلة خطيرة تواجه شبابنا اليوم ، وهي مشكلة
الأمية الثقافية .

حقا أن هناك علاقة وثيقة بين الأمية الثقافية والأمية الهجائية ؛ فقد تكون الثانية
سببا من أسباب انتشار الأولى .

المهم نحن نعاني في مصر الحبيبة منهما معا .

سبق أن ناقشنا النوع الثاني ، وسناقش حاليا النوع الأول . وقبل المناقشة اسمحوا
لي أن أرحب بالضيوف الكرام من قيادات التعليم والثقافية والقيادات السياسية
والشعبية وأعضاء مجلس الأمناء والآباء بالمدرسة والإدارة مرحبا بهم جميعا بين أبنائهم
وبنائهم في برلماننا المدرسي الآن نفتح باب المناقشة :

العضو محمد : بداية أقول أن قضية الأمية الثقافية مهمة جدا في الألفية الثالثة . في
عصر العولمة أو الكونية الذي أصبح فيه العالم قرية كبيرة واحدة بسبب ثورة المعلومات
والاتصالات والتكنولوجيا .

إن العولمة وما تبعها من ثورات علمية وتكنولوجية ستؤدي إلى ظهور ثقافة عالية
تغطي شعوب العالم كله ؛ ويؤدي ذلك إلى ضعف الثقافة المحلية مع نمو ازدهار الثقافة

١- مورة الأعراف : من الآية ٨٩

العالمية ، ففي ظل العولمة ستتهجر الحواجز الجغرافية والوطنية أمام زحف العولمة
سيترجع اللواع الأخلاقي وستسود القيم المادية فعلينا أن نتعامل مع العولمة بحذر نأخذ
محاسنها ونترك مساوئها ، نتمسك بثقافتنا العربية والإسلامية .

العضو أحمد : يطلب الكلمة معقبا .

الرئيس : تفضل أيها الزميل العزيز.

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

إن العولمة لها أخطار ومساوئ عديدة إنها تشجع ثقافة العنف والإرهاب . فيها تراجع
للواع الأخلاقي ، وفيها أيضا تسود القيم المادية ، فيها تسيطر التكنولوجيا على الثقافة مما
ينتج عنها التحلل الأخلاقي والتفكك الأسري والتمرد والعنف والبطالة والجريمة
والمخدرات إلخ .

لذلك أدعو المسؤولين عن ثقافة مصرنا الإسلامية الحبيبة أن يقدموا لنا برامج
إذاعية وتلفزيونية معتدلة محافظة على هويتنا العربية والإسلامية .

العضو أحمد : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أخ أحمد .

العضو : الأمية الثقافية تعني عدم معرفة الإنسان لأمر دينه ودينه ، مشاكل
مجتمعه وعالمه ، الأحداث العالمية والمحلية ، أعلام وطنه وعالمه العربي والإسلامي... إلخ
الأمي يعرف جانب واحد من جوانب الحياة ، جانب واحد تعلمه في المدرسة أو الجامعة
في مجال الطب أو الهندسة أو الزراعة أو الصناعة ... إلخ ويجهل باقي الجوانب الأخرى من
مشكلات المجتمع أو أمور دينه ودينه .

إنه بمعنى آخر يعرف كل شيء في شيء واحد أو مجال واحد لكننا نريد منا أن نعرف شيئاً واحد عن كل شيء ، أي نعرف بعض المعلومات في كل العلوم والمعارف ، أي نأخذ من كل بستان زهرة .

العضو حسية : يطلب الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أخ حسين .

العضو : أنا مع الأخ أحمد يجب محو أميتنا الثقافية إنني أنتهز وجود أخصائي مكتبة المدرسة وأوجه الشكر له لوجود مجموعات من الكتب والأوعية المعرفية المتنوعة في مختلف مجالات العلم والمعرفة بأسلوب مبسط وسهل من أجل تحقيق التوعية الثقافية والدينية حتى يمكن أن نميز الغث من الثمين ، نأخذ ما يتفق مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدينا وتاريخنا وقيمنا الدينية والروحية ، ونطالب بمزيد من تنوع الكتب والمراجع والمجلات .

العضو سالم : يرفع يده .

الرئيس : تفضل أيها الزميل العزيز .

العضو : لقد تحدث الأخ حسين عن الكتب والأوعية المطبوعة ، ولم يتحدث عن الأوعية السمعية والبصرية ، الأوعية الغير ورقية .

كلنا نسمع حالياً عن الكتاب الإلكتروني ، عن الكمبيوتر والنت .

هل يمكن تجاهل الثقافة الوافدة من خلال شبكات المعلومات والنت ، إنها ثقافة

هدامة لا تتفق مع ثقافتنا وقيمنا الدينية والروحية !!

إنني أدعو إخواني وأخواتي التلاميذ والطلاب إلى البعد عن أماكن الرزيلة أثناء

استخدام الكمبيوتر والنت !!

إنني أدعو أيضاً إلى تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية مفيدة ليقبل أبناء الوطن على

القنوات المحلية والعربية بعيداً عن قنوات العنف والرزيلة !.

العضو قاسم : يطلب الكلمة .

الرئيس : تفضل ... تفضل .

إن وسائل الإعلام المسموعة والمرئية لها تأثير كبير على الوطن والمواطن .

لكن هل يمكن أن ننسى أثر وسائل الإعلام المقروءة؟! .

هل يمكن أن ننسى أثر الصحافة في توجيه ثقافة الأمة؟ .

وهل يمكن أن ننسى أثر الإذاعة المدرسية في توجيه وتوعية التلاميذ والطلاب نحو

الثقافة المحمودة؟! .

وهل يمكن أن ننسى أثر المسرح المدرسي في تقديم مسرحيات تدعو إلى العمل

والانتاج ، تدعو إلى محو الأمية الثقافية .

العضو محمود : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل ... تفضل .

العضو : أنا أؤيد رأي الأخ قاسم .

فبالأنشطة المدرسية جزء مكمل للعملية التعليمية . إنها تساعد في محو الأمية الثقافية

من خلال الأذاعة المدرسية والصحافة والمسرح والمحاضرات والندوات والمناظرات والبرلمان

المدرسي والحاسب الآلي ... ولا ننسى دور المكتبة المدرسية في محو الأمية بشقيها من خلال

الأنشطة والخدمات المكتبية .

الرئيس : نكتفي بهذا القدر من الحديث .

ونلخص ما دار في الجلسة :-

١ . العولة لها مزاياها ومضارها ، فلنأخذ الحسن ونرفض القبيح !! .

٢ . تلعب وسائل الإعلام دورا هاما في محو الأمية .

٣ . هناك علاقة قوية بين الأمية الهجائية والأمية الثقافية .

٤. تلعب الأنشطة المدرسية دورا هاما في الأمية بشقيها .
٥. للمكتبة المدرسية دور هام وضروري في محو الأمية الهجائية والثقافية.
٦. تلعب الأنشطة المدرسية المختلفة دورا بارزا في إبراز وتدعيم ثقافتنا المحلية ضد الثقافات الأجنبية التي يسودها التكنولوجيا .
٧. يجب التمسك بثقافتنا العربية والإسلامية وعاداتنا وتقاليدينا الاجتماعية ضد التيارات الثقافية الوافدة وما تجلبه من ثقافات العنف والجريمة وفي نهاية الجلسة نشكر جميع الحاضرين .

رفعت الجلسة وإلى لقاء قادم إن شاء الله .

٣- البرلمان المدرسي يناقش تلوث البيئة

الرئيس : اليوم سنناقش قضية هامة ومشكلة خطيرة تؤثر على كل الكائنات الحية الإنسان والحيوان والنبات ؛ ليس هذا فقط بل تؤثر على طبقة الهواء الجوي ومنها طبقة الأوزون مما يعرض حياة الإنسان للخطر .

وإذا كنا سنناقش تلك المشكلة الخطيرة في تلك الجلسة من جلسات برلماننا الصغير فإنه يسعدنا أن نرحب بضيوفنا الكرام قيادات التربية والتعليم والقيادات السياسية والشعبية وجهاز النظافة وتجميل المدينة ، وأعضاء مجلس الأمناء والآباء وأهالي المجتمع المحلي .

مرحباً بكم جميعاً بين أبنائكم وبناتكم الطلاب .

وبعد

نفتح باب المناقشة :-

العضو أحمد : يرفع يده طالباً الكلمة .

الرئيس : تفضل أيها الزميل العزيز .

العضو : إن مشكلة التلوث خطر على مجتمعنا ووطننا العزيز فرغم وجود قوانين رادعة ووزارة للحكم المحلي وأخرى للبيئة وجهاز نظافة إلا أن الوعي الصحي والديني قليل عند بعض المواطنين .

أليست النظافة من الإيمان ؟ ! .

ألم نقرأ قوله سبحانه عز وجل :

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي
عَمَلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (١)

لذلك أَدْعُو رجال الدين من خلال المساجد والكنائس أن يركزوا على الوعي البيئي وخطورة التلوث كما أَدْعُو رجال الإعلام في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والمسرح أن يقدموا مزيدا من البرامج الإرشادية حول هذا الموضوع وأدعو أخصائي الأنشطة المدرسية إلى معالجة موضوع التلوث في الإذاعة المدرسية والصحافة والبحوث والتلخيصات والمسرح المدرسي والنشرات الثقافية والإعلامية .

وللمكتبة المدرسية دور هام من خلال خدماتها وأنشطتها المكتبية .

العضو أحمد : يرفع يده .

الرئيس : تفضل يا أخ أحمد .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

يجب عدم القاء القمامة في الطرقات والشوارع دون وضعها في أكياس لتحميلها عربات القمامة وجهاز النظافة إن ذلك يلوث البيئة فينتشر الذباب والباعوض والحشرات التي تسبب كثيرا من الأمراض ، فالوقاية خير من العلاج .

العضو تامر : إننا نحتاج إلى مزيد من مفهوم التربية البيئية وذلك من خلال تنمية جوانب ثقافتنا ومهاراتنا واتجاهاتنا وقيمنا التي تحكم سلوكنا اتجاه بيئتنا الطبيعية ونعمل على حل مشكلاتها لذلك يجب أن نحافظ على نظافة البيئة "النظافة من الإيمان والإيمان مع صاحبة في الجنة" حديث شريف رواه الطبراني وأيضا يقول الحبيب محمد ﷺ "تنظفوا فإن الإسلام نظيف" رواه أحمد .

١- سورة الروم : الآية ٤١ .

العضو جمال : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل .

العضو : إن من أهم عناصر حياة الإنسان والكائنات الحية الهواء ، فالهواء ضروري لحياة وصحة الإنسان ومن أهم ما يلوثه أكاسيد الكربون ثاني وأول أكسيد الكربون الناتجة من احتراق الوقود من المصانع والمحارق والكهرباء والفحم والبتروول إن تلك المواد الضارة تؤثر على الحنجرة والجهاز التنفسي !!

العضو حسنه : يطلب الكلمة .

الرئيس : تفضل تفضل .

تكلمة لحديث الأخ جمال .

كلنا نسمع الآن عن ثقب طبقة الأوزون ، ونسمع أيضا عن الأوزون الناتج عن وجود ثاني أكسيد النتروجين في ضوء الشمس مما يترتب عليه زيادة كمية الأوزون في الجو ، وهو مركب نشط يؤكسد كثيرا من المواد فيتلف المنسوجات والمطاط ، ويضر النباتات ، ونقصه يسبب سرطان الجلد ، وتدمير عملية البناء الضوئي في النباتات !!

إنني أدعو المسؤولين إلى نقل جميع المصانع خارج المدينة إلى المنطقة الصناعية بعيدا عن المساكن والسكان ، مع استخدام وسائل مكافحة تلوث الهواء كالمداخن العالية ووسائل الترشيح والترسيب والوقود الأقل تلوثا وغير ذلك من الوسائل .

العضو خالد : وهل يمكن أن ننسى ملوثات الماء من المجاري والمخلفات الصناعية والمفاعلات النووية والمبيدات الحشرية والنفط .

إن تلك الملوثات لياه نهر النيل يساعد على نمو الكائنات الدقيقة من البكتريا والطفيليات المسببة لأمراض البلهارسيا والانكلستوما إنني أدعو المواطنين إل عدم القاء

القمامة في مياة نهر النيل وأيضا مياة المجاري والتبول والتبرز في الأرض الزراعية والترع والقنوات حتى نحافظ على صحتنا من مرض البلهارسيا اللعين !!.

هل يمكن أن ننسى أن كثير من الأمراض التي ازدادت في عصرنا الحال سببها التلوث .

إن أمراض الفشل الكلوي والفشل الكبدي والسرطان اللعين أمراض نسمع عنها كثيرا في مجتمعنا حاليا سببها الأساسي التلوث البيئي !

فهل هناك من عودة إلى النظافة ، والوقاية خير من ألف علاج .

العضو ديار: قد يقول البعض أن مسؤولية الحفاظ على البيئة مسؤولية الأفراد!!.

وقد يقول الآخريين إنها مسؤولية الدولة !! .

وأنا أقول إنها مسؤولية مشتركة بيننا جميعا ، بين الحكومة والشعب ، وبين الدولة والأفراد .

أليست الحكومة جزء من الشعب ؟

فعل الحكومة أن تسن القوانين والقرارات الرادعة وتتابع تنفيذها دون وساطة أو محسوبية أو استثناء وعلى الحكومة أن توفر الامكانيات المادية اللازمة .

وعليها أيضا أن تقدم البرامج والأجهزة والأدوات المفيدة والارشادات النافعة

وعلينا جميعا أن نتعاون معها في تحقيق البرامج والقوانين والقرارات حتى نحافظ على بيئتنا نظيفة وجميلة من التلوث .

العضو بالهي: إن مدرستنا نموذج رائع للبيئة النظيفة والجميلة فالفصول نظيفة

والفناء معد إعداد رائعا !!

وحديقة المدرسة خضراء تمثل الركن الأخضر الحيوي بالمدرسة كلنا نتعاون في جمال ونظافة مدرستنا ، وعلينا أيضا أن نقدم يد العون للبيئة المحلية المحيطة بنا لأن المدرسة جزء من المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به .

الرئيس : شكرا شكرا .

للمتكلمين شكرا وللمنصين والمستمعين شكرا شكرا نكتفي بهذا القدر من الحديث .

والى لقاء آخر وجلسة جديدة في موضوع جديد إن شاء الله .

٤- البرلمان المدرسي يناقش مشكلة البطالة في مصر

الرئيس: سنناقش اليوم في برلماننا المدرسي مشكلة هامة من مشكلات شباب مصر خريجي المؤهلات العليا والمتوسطة ، فمعظم خريجي المدارس الفنية والجامعات والمعاهد العليا بدون عمل ، يعيشون عائلة على والديهم يتقاضون منهم مصروفاً يومياً أو شهرياً . ويزداد عدد العاطلين سنوياً ، فقد كان عدد المتعطلين عن العمل نحو ٥٦٠ ألف عام ١٩٨٤ إلا أنها الآن تقترب من مليون متعطل .

إن مشكلة البطالة من أهم الأخطار التي يتعرض لها شعبنا الحبيب فالثالوث الاجتماعي الفقر والجهل والمرض من أهم أسبابهم البطالة وينتج عن البطالة أيضاً جرائم القتل والسرقه والنهب والغش والرشوة والأدمان والمخدرات والمسكرات .

حقاً إن مشكلة البطالة مشكلة عائلية ومحلية في آن واحد يسعدنا أن نناقش تلك المشكلة للتعرف على أسبابها وعلاجها. يحضر هذه الجلسة بعض القيادات السياسية والاقتصادية والشعبية وبعض رجال الأعمال وممثلي الغرفة الصناعية والتجارية وممثلي القطاع العام والخاص والحكومي مرحباً بهم جميعاً .

نفتح باب المناقشة .

العضو أمجد: يرفع يده طالباً الكلمة .

الرئيس: تفضل يا أخ أمجد .

العضو: شكراً سيدي الرئيس .

إن من أهم أسباب البطالة المشكلة السكانية أو ما يسمى الانفجار السكاني فلقد كان سكان مصر يتضاعف مرة كل نصف قرن تقريباً منذ بداية القرن التاسع عشر حتى

منتصف القرن العشرين ، ثم أصبح يتضاعف مرة كل ٢٨ عاما والمشكلة تكمن في أن الموارد الاقتصادية في مص لا تتضاعف بنفس نسبة الزيادة السكانية .

لذلك أنادي بضرورة الاهتمام بتنظيم الأسرة وزيادة الوعي السكاني لدى أفراد المجتمع حتى يمكن معالجة مشكلة البطالة .

العضو أسامة : يطلب الكلمة معقبا .

الزيادة السكانية .. الزيادة السكانية .

أين نحن من الحديث النبوي الشريف " تناكحوا تناسلوا فإني مباهي بكم الأمم يوم القيامة " .

لما لا نبحث عن موارد جديدة ، ومصادر دخل متنوعة بدلا من أن نعلق المشكلة على زيادة السكان ؟

العضو بهاء : يرفع يده .

الرئيس : تفضل يا أخ بهاء .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

أنا مع رأي الأخ أسامة .

الزيادة السكانية قوة وسند ونصر لنا جميعا أمام الأعداء يمكن أن نستخدم طيورنا الشبابية المهاجرة والعاملة في دول الخليج العربي وأمريكا وأستراليا في زيادة الدخل القومي وانشاء مشروعات ومصانع تحل مشكلة البطالة .

العضو تاهر : يطلب الكلمة معقبا .

أين طيورنا المهاجرة الآن ؟ !!

لقد عاد شبابنا العامل من العراق بعد حرب الخليج ، فانضموا إلى طابور البطالة .

إن دول الخليج تحاول أن تستغني عن العمالة الأجنبية الوافدة لتحل محلها العمالة الوطنية .

وهذا حقهم ، لذلك يجب أن ننظم الأسرة ، نقل عدد السكان ، ونعتمد على أنفسنا رمواردا .

العضو ثروت : يطلب الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أخ ثروت .

نحن لك منصتون .

العضو : سيدي الرئيس .

السادة الأخوة الأعضاء .

ليس الزيادة السكانية السبب الوحيد للبطالة ، فهناك أسباب كثيرة اذكر منها انخفاض معدل النمو الاقتصادي ، وازدياد الطلب على وظائف معينة مثل خريجي كليات التربية وطلبهم العمل بالتدريس وعودة معظم العاملين بدول الخليج وغير ذلك من الأسباب ومن أهمها التحول الاقتصادي من النظام الاشتراكي إلى النظام الرأسمالي .

العضو جلال : يرفع يده معقبا .

النظام الرأسمالي سبب تلك المشكلة .

لقد بعنا مصانع ومشروعات القطاع العام بثمن بخث وضئيل تحت مسمى الخصخصة ، التي تعني التوجه نحو القطاع الفردي والخاص ، وبيع شركات ومشروعات القطاع العام والحكومي إلى المستثمرين العرب والأجانب وتقليل عدد العاملين بتلك الشركات أدى إلى زيادة عدد العاطلين ، وبالتالي زيادة نسبة البطالة .

لقد كان وراء ذلك ثورة المعلومات والثورة التكنولوجية والأنفجار السكاني واتفاقية الجات للتجارة العالمية وغير ذلك يجب أن تشجع المشروعات الصغيرة .

يجب أن نهتم بالمشروعات الفردية والجماعية .

يجب أن تقدم الدولة للأفراد والجماعات تسهيلات متنوعة في الأراضي والمرافق

والقروض !! .

العضو حسية : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل أيها الزميل الفاضل .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

إن الدولة تقدم الأراضي بأسعار زهيدة في المدن الجديدة بالعاشر من رمضان وأكتوبر والسادات ومدن الصعيد ؛ إنها توصل لها المرافق والبنية الأساسية ؛ إنها تقدم القروض مع تسهيلات في فترة السماح وفي أقساط الدفع من خلال الصندوق الاجتماعي وبنك ناصر والبنوك الوطنية .

المهم يجب أن يكون هناك ثقة في التعامل المادي بين الأفراد والبنوك حتى يمكن حل

مشكلة البطالة .

العضو عبد الحميد : يرفع يده .

الرئيس : تفضل يا أخ عبد الحميد .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

أمامنا أماكن كثيرة للعمل في صعيد مصر ومشروع توشكى ورأس التفرعة وسيناء والصالحية ، والمدن الجديدة لا بد من غزو الصحراء واستصلاح الأراضي من أجل زيادة فرض العمل وحل مشكلة البطالة .

العضو فاروق : لماذا الهجرة الداخلية والخارجية ، المهم التخطيط والتنفيذ السليم

عندنا مشروعات ناجحة في دمياط تلك المحافظة العملاقة التي تتنوع فيها المشروعات

ويعمل بها كل الشباب ، فلا بطالة ولا عطالة !! . ثم مدينة المحلة الكبرى وقراها التي تحولت إلى قرى صناعية في غزل ونسج القطن والتطريز والملابس الجاهزة .

الرئيس : لقد بحثنا أسباب البطالة في مصر، وأيضا كيفية حل تلك المشكلة .

لذلك نكتفي بهذا القدر من الحديث في تلك الجلسة وإلى لقاء قادم في جلسة قادمة إن شاء الله رفعت الجلسة .

٥- البرطان المدرسي يناقش الكتاب المدرسي والكتاب الخارجي

الرئيس : يسعدنا أيها الأخوة والأخوات أن نناقش قضية تعليمية هامة وهي مشكلة الكتاب المدرسي والكتاب الخارجي .

لقد كان الكتاب الخارجي هو مصدر المعلومات للتلميذ والطالب بسبب كم المعلومات وطريقة الإخراج للكتاب المدرسي !! . وقد حدث في الفترة الزمنية الماضية تحسنا ملحوظا في إخراج الكتاب المدرسي ، وفي كم المعلومات والأنشطة ودليل المعلم والتقويم التربوي .

رغم كل ذلك فالصراع شديد بين الكتابين .

نفتح باب المناقشة .

وقبل فتح المناقشة إسمحوا لي باسمكم جميعا أن نرحب بقيادات التربية والتعليم والتقويم التربوي والمناهج الدراسية ، والقيادات المحلية ومجلس الأمناء والآباء نريد أن نتعرف على وجهات النظر .

العضو إبراهيم : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل ... مرحبا .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

أيها الأخوة والأخوات .

لقد كان الكتاب المدرسي فيما مضى مصدر إزعاج وقلق لنا - نحن التلاميذ والطلاب - بما فيه من كم معرفي كبير لكنه الآن يتم مراجعته سنويا لكل المواد الدراسية وفي جميع المراحل لإزالة ما بها من حشو وتكرار .

يقوم بذلك خبراء متخصصون في المناهج والتربية وطرق التدريس ، ويقوم هؤلاء الخبراء بتلقي اقتراحات وآراء الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور لبحثها ودراستها لذلك فإن الكتاب المدرسي اليوم قد تغير شكلا وإخراجا ومضمونا ، لذلك فلا داعي لارهاق ميزانية الأسرة بشراء كتب خارجية .

العضو أحلام : ترفع يدها طالبة الكلمة .

الرئيس : مرحبا .. تفضلي .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

نعم .. نعم .

الكتاب المدرسي حاليا محل ثقة التلاميذ والطلاب وأولياء الأمور أيضا .

لقد تحول التعليم فيه من تعليما سلبيا يقوم على الحفظ والتلقين إلى تعليما إيجابيا يقوم على الفهم والقدرة على التعامل مع المعلومات والأنظمة والتكنولوجيا الحديثة وممارسة الأنشطة المصاحبة للمادة إن أسئلة التقويم بالكتاب المدرسي وأدلة المعلم هي الأسئلة التي تأتي بامتحانات النقل والشهادات العامة .

لذلك فأنا مع الكتاب المدرسي استمرار تطويره .

العضو إسلام : يطلب الكلمة .

الرئيس : تفضل أيها الزميل المحترم .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

أنا لا أثق حتى الآن في الكتاب المدرسي رغم الجهود المستمرة لتحسينه .

إن الكتاب الخارجي ما زال محل ثقة الأسرة كلها ، حقيقة أنه مكلف وحقيقة إنه يرهق ميزانيات الأسر الكادحة الفقيرة .

وحقيقة أن الكتاب المدرسي لا يشعر بثمنه التلميذ أو الطالب لأنه يدفع ثمنه تلقائيا

مع المصروفات والرسوم الدراسية في أول كل عام .

إن الكتاب الخارجي يُعده ويشرف عليه متخصصون في المواد الدراسية من معلمين وموجهين مارسوا المهنة لسنوات عديدة ، جمعوا بين الفكر التربوي والممارسة الفعلية لذلك كانت كتبهم الخارجية محل احترامنا وتقديرنا جميعا أنا أناكر من الكتاب المدرسي والكتاب الخارجي معا !! .

العضو بهاء : يطلب الكلمة .

الربنس : تفضل .

العضو : لماذا التشتيت ؟!

لماذا تضييع الوقت ؟!

الكتاب المدرسي الحالي قد نُقح ، عُدل ، تطور لقد راعي البعد الزمني المستقبلي راعي البعد المكاني الجغرافي المحلي ، راعي أيضا البعد الانساني في تعميق الولاء والانتماء للوطن ، إنه يقدر القيم الروحية بعيدا عن التطرف والإرهاب.

إنه أيضا يهتم بالهوايات والأنشطة المدرسية المصاحبة وبه أسئلة متنوعة ومتعددة لا يخرج عنها إمتحان نصف العام ونهايته .

إنه أداة لغرس المفاهيم والقيم التاريخية والوطنية والاجتماعية السليمة .

فلا داعي لشراء الكتب الخارجية .

العضو حاتم : يرفع يده معقبا .

الكتاب الخارجي يعالج مشكلة التنوع بين الأفراد في مستوى الذكاء والاستيعاب !! نحن لسنا صورا كربونية مكررة .

منا الموهوب والتميز والمتوسط والضعيف والمتخلف دراسيا الكتاب الخارجي يبسط المعلومات ليستوعبها كل الطلاب: الطالب المجتهد والطالب المتخلف دراسيا !! .

به رسوم توضيحية ، وجداول وصور وخرائط وأسئلة مجابة بأسلوب مبسط !! .

لذلك فأن الكتاب الخارجي مازال سيد الموقف حتى الآن !! . إنه أيضا يناسب
الزملاء والزميلات من ذوي الاحتياجات الخاصة ! .

العضو علي : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أخ عزيز .

العضو : شكرا .. شكرا .

اسمحوا لي أيها الأخوة والأخوات أن نوجه من برلماننا الصغير تحية شكر وتقدير
وأعزاز للسيد الوالد الرئيس حسني مبارك الذي أدرك قيمة التعليم في بناء البشر وتقدم
الأمم والشعوب ، لقد جعله السيد الرئيس مشروعا قوميا إدراكا من سيادته أن الصراع بين
الدول الكبرى صراع حول التعليم ، وأن من سيفقد مكانته في هذا الصراع الرهيب سيفقد
صدارته وإرادته ، فلا مكان لأمي في عالمنا الحالي .

العضو سالم : يرفع يده .

الرئيس : تفضل أيها الأخ العزيز .

العضو : شكرا ... شكرا .

الكتاب الخارجي يحصل على تصريح من وزارة التربية والتعليم بعد مراجعة مادته
العلمية .

الرئيس : نكتفي بهذا القدر من الحديث فالكتاب المدرسي والكتاب الخارجي

كلاهما يقومان بهدف تربوي نبيل .

وهما حليفان ، وهما صديقان مخلصان للتلميذ والطالب والمعلم وأولياء الأمور فلا
خلاف بينهما نرفع الجلسة ، ونعود إلى مناقشة موضوع جديد في جلسة قادمة إن شاء الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٦- البرلمان المدرسي يناقش الأنشطة المدرسية وأهميتها

الرئيس : أحييكم أيها الأخوة والأخوات بتحيةة الاسلام فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

وبعد

يسعدنا في بداية جلسة برلماننا المدرسي التربوي أن نرحب بقيادات التربية والتعليم والأنشطة المدرسية وممثلي الاعلام بالصحافة والإذاعة والتلفزيون ؛ وكذلك ممثل الآباء والأمناء والقيادات المحلية والسياسية والشعبية يسرنا أن نرحب بكم جميعا في تلك الجلسة الديمقراطية المهمة التي سنناقش فيها الأنشطة المدرسية .

هل تلك الأنشطة مهمة أم لا ؟!

هل تلك الأنشطة مضيعة لوقت التلميذ والطالب ؟!

هل تلك الأنشطة جزء من العملية التعليمية ؟!

وإذا كانت كذلك فهل وفرنا لها القوى البشرية المؤهلة ؟!

هل وفرنا لها الإمكانيات المادية ؟!

هل وفرنا لها الأجهزة والأدوات اللازمة ؟!

هذا ما سنناقشه في جلسة اليوم .

نبدأ الجلسة .

العضو إبراهيم : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أخ إبراهيم .

نحن لك منصتون ، ولأرائك مستمعون .

العضو: شكرا ... شكرا .

أيها الإخوة الأعضاء .

إن قضية الأنشطة التربوية قضية هامة وخطيرة . إن إعداد التلاميذ والطلاب إعدادا متكاملا ، وتربيتهم تربية سليمة جسديا وعقليا وخلقا ونفسيا وعلميا واجتماعيا في مختلف النواحي التربوية تتطلب الاهتمام الكبير والرعاية المختلفة للأنشطة باعتبارها الجزء المكمل للتربية والاعداد المتكامل للنشء .

إن ذلك يتطلب الاهتمام ببناء شخصية التلاميذ والأطفال منذ البداية بالمنزل ومرحلة الحضانة ورياض الأطفال .

العضو سالم : يطلب الكلمة :

الرئيس : تفضل ... تفضل .

العضو: شكرا سيدي الرئيس .

إن التربية الرياضية من أهم الأنشطة المدرسية فالعقل السليم في الجسم السليم !! .
لكن أين نحن من بناء العقول والأجسام ؟ لقد تم التوسع في بناء الفصول المدرسية على حساب الأفنية والملاعب بحجة أن التعليم الأهم والأولى بالعناية والرعاية .
إنهم يقولون يمكن ممارسة الألعاب الرياضية بمراكز الشباب والأندية وملاعب المدارس المجاورة !! .

هل هذا ممكن ؟!

لا ... وألف لا .

إنني أطالب بأن تكون المدرسة معمل تفريخ للاعبين في مختلف اللعبات من قدم وسله وطائرة وألعاب قوى ... إلخ.

حتى نستطيع الفوز في المباريات الدولية والحصول على الكشورس والمبدليات الذهبية . فهل من عودة إلى الاهتمام بالملاعب والأجهزة والأدوات الرياضية ؟!

العضو باسم : يطلب الكلمة معقبا .

أنا مع حديث الأخ سالم إذا كانت التربية الرياضية تبني الأجسام فإن المكتبة تبني العقول من خلال التربية الثقافية إن المكتبة المدرسية الحديثة تهتم بكل الموارد والأوعية الكتب المطبوعة وغير المطبوعة ، أوعية ورقية وغير ورقية كشرائط الكاسيت والفيديو ودسكات الكمبيوتر . وكذلك الأجهزة السمعية والبصرية كالمسجلات والتلفزيون والفيديو والحاسب الآلي .

لذلك أطالب بتوفير أماكن مناسبة تستوعب الكتب والأجهزة يجب عدم التوسع في الفصول على حساب المكتبة المدرسية وفي هذا المجال نقدم كل الشكر والتقدير لأمانة العظيمة سيدة مصر الأولى السيدة سوزان مبارك راعية مهرجان القراءة للجميع ومشروع المكتبات العامة في كل محافظات مصر ، فتحية شكر وتقدير لها منا جميعا إن المكتبات توفر لنا وسيلة الحصول على المعلومات من مصادر متعددة ، وليس الكتاب المدرسي فقط إنها تنمي مهارات التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة وخدمة المناهج والأنشطة والمجتمع المحلي ومحو الأمية الهجائية والثقافة .

لذلك نطالب المسؤولين عن هيئة الأبنية التعليمية مراعاة المساحة المناسبة والاثاث والأجهزة التي تخدم وتحقق رسالة المكتبة مكملة للمناهج المدرسية وليست مضبوطة لوقتنا

العضو سالم : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل ... تفضل .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

إن الاهتمام بالأنشطة التربوية يبين لنا أن المدرسة لم تعد مكانا لتلقي التعليم والعلم فقط ؛ إنها مؤسسة تربوية تتوفر بها الملاعب والمكتبات والمسارح والإذاعة وقاعات الفنون والكمبيوتر.... إلخ .

يجب أن تصبح المدرسة مؤسسة لرعاية المواهب والموهوبين في مختلف المجالات يجب أن تصبح المدرسة أيضا مجالات لممارسة الهوايات والأنشطة والتفوق والإبداع . فالأنشطة جزء هام وضروري في بناء الشخصية .

العضو حسية : يطلب الكلمة رافعا يده .

الرئيس : تفضل أيها الأخ العزيز .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

يجب الاهتمام بتوفير التغذية المدرسية ودعمها وذلك لأن كثير من الأطفال يعانون من أمراض سوء التغذية مما يؤثر ذلك على القدرة في الاستيعاب ومما يؤدي إلى تدمير الأجهزة والخلايا بالجسم .

العضو سالم : يجب الاهتمام بتوفير أجهزة الإذاعة المدرسية والصحافة والمسرح .

إن تلك الأنشطة تنمي الميول الأدبية ، إنها تنمي القدرة على الحديث والاستماع .

إنها تعالج قضايا ومشكلات المجتمع المدرسي والمحلي .

العضو محمد : يعقب قائلا وهل يمكن تجاهل نشاط المدارس في المشاركة بمحو

الأمية الهجائية والثقافية من خلال الكتب المبسطة لتعلم القراءة والكتابة ، والكتب

المتنوعة في مختلف مجالات المعرفة ، ومن خلال مهرجان القراءة للجميع صيفا .

وأیضا معسكرات العمل ومعسكرات اقرأ، وبرنامج الرحلات المدرسية وغيرها.

الرئيس : نكتفي بذلك .

ونطالب بمزيد من الاهتمام بالأنشطة وتقديم الحوافز والمكافآت للعاملين بها
وتطبيق كادر المعلمين على أخصائص الأنشطة .

شكراً ... شكراً

وإلى اللقاء في جلسة قادمة

إن شاء الله

٧- البرلمان المدرسي يناقش المجتمع المنتج ودور المدرسة في تحقيقه

الرئيس : إن قضية المجتمع المنتج قضية هامة في مصرنا الحبيبة فإن من أهم أهداف التعليم في وطننا إقامة مجتمع منتج لأن قضية زيادة الانتاج وتحسينه مسألة حياة أو موت ولأن زيادة الانتاج في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والتجارية يؤدي إلى زيادة القوى العاملة في تلك المجالات وبالتالي حل مشكلة البطالة .
إن مؤسسات التعليم والتدريب مؤسسات إنتاجية وليست خدمية ، أنها استثمار للقوى البشرية .

سنناقش في هذه الجلسة المجتمع المنتج والمدرسة المنتجة ونحن إذ نرحب بالسادة الضيوف من القيادات التعليمية والقيادات النقابية والعمالية ورجال الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة وأعضاء مجلس الأمناء والآباء .
نفتح باب المناقشة .

العضو أحمد : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل ... تفضل .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

مرحبا بالسادة الضيوف .

إن المدارس تنفذ بعض المشروعات التجارية والصناعية ، فالمدارس وجميع مؤسسات التعليم والتدريب هي في الحقيقة مؤسسات إنتاجية تحقق أهداف التعليم وتعمل المدارس على أن تتحول إلى وحدة منتجة ، وربط المدرسة بالمجتمع المحلي ومؤسساته الانتاجية .

العضو إبراهيم : يعقب على كلام الأخ أحمد قائلا .

نريد من مدارسنا أن تكون مصانع منتجة ، نريدها مصانع تعليمية تجمع بين القول والفعل ، نريد من مدارسنا ان تقدم طلابا درسوا نظريا واطبقوا عمليا ولعل مشروع مبارك- كحول للتعليم المهني المزدوج نموذج رائع للتعاون بين المدارس الفنية ورجال الأعمال من أصحاب المصانع والشركات .

ولتحقيق المدرسة المنتجة فقد تم إعداد وحدات منتجة بالمدارس والإدارات والمديريات التعليمية وإدارة عامة بوزارة التربية والتعليم بدرجة مدير عام من أجل خلق حيل مبدع مبتكر وأكساب الطلاب مهارات عمل مشروعات مدرة للربح والقضاء على الفجوة بين المدرسة وسوق العمل .

العضو أسامة : يطالب الكلمة .

الرئيس : تفضل أيها الزميل العزيز.

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

يجب أن تنهض بمشروع المدرسة المنتجة ، يجب أن يُقدم الأغنياء ورجال الأعمال تبرعات مادية وعينية لنجاح المشروع ، يجب أيضا أن نتيح للطلاب التدريب في المصانع والشركات .

يجب أن نشجع مشرفي الأنشطة الزراعية والصناعية في مدارس التعليم الأساسي في تقديم مشروعات إنتاجية .

فيمكن تقديم المربات والعصائر والملابس الجاهزة والتفصيل والتريكو والتدبير المنزلي وغيرها .

إن العائد الناتج من تلك المشروعات الانتاجية يساهم في شراء احتياجات المدارس التي تعجز ميزانياتها عن توفيرها .

فيمكن مثلا تطوير حديقة المدرسة وإنتاج شتلات زراعية وأشجار الزينة التي تباع بالسوق المحلي بأسعار مناسبة ويمكن أيضا أن يقوم مدرس التربية الزراعية بصناعة المربات وإنتاج عسل النحل وإنتاج اللبن ومنتجاته وغير ذلك من المشروعات الزراعية

العضو باسم : يطالب الكلمة .

الرئيس : تفضل تفضل .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

هناك مدارس الزراعة الثانوية يمكن أن تقدم تلك المشروعات التي ذكرها الأخ أسامة بشكل متميز وعلى نطاق واسع .

فهناك مدارس زراعية تقدم الألبان ومنتجاتها من قشدة وزبدة وسمن وجبن بأسعار تقل عن الأسعار المحلية وهناك أيضا المدارس الثانوية الصناعية تقدم مشروعات إنتاجية مختلفة في مجال النجارة وصناعة الموليبيا وأيضا صناعة الأثاث المدرسي والأثاث المكتبي للمكتبات المدرسية بأسعار أقل من أسعار السوق المحل !!.

العضو تامر : يعقب قائلا .

وهل يمكن أن ننسى ما تقوم به المدارس الفنية لذوى الاحتياجات الخاصة !!. إنها تقدم نفس مشروعات المدارس الصناعية وتعلم الطلاب حرفا منتجة حتى لا يكونوا عالة على أسرهم .

وأمامنا أيضا مشروع مبارك - كول وهو نموذج للتعاون المثمر بين مصر وألمانيا. إنه يساعد على حل مشكلة البطالة وتدريب الطلاب بالمصانع والشركات أثناء الدراسة مقابل الحصول على راتب شهري من الشركات .

العضو يامي : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل أيها الصديق العزيز.

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

استكمالا لحديث الأخ تامر، فهناك أيضا المدارس الاعدادية المهنية، وهي تقوم بنفس ما تقوم به المدارس الثانوية الفنية .

ويمكن للمدارس الثانوية التجارية أن تقوم بمشروعات تدريب في مجال الحاسب الآلي وفي دراسة الجدوى كما يمكن للمدارس الفندقية تقديم وجبات غذائية بأجور زهيدة وتقديم الحفلات أيضا !.

العضو سامي : يطالب الكلمة .

الرئيس : تفضل تفضل .

العضو : هناك مجالات كثيرة يمكن أن تدر عائدا ماديا للمدرسة فمثلا .

يمكن تأجير الملاعب والصالات الرياضية بأجور رمزية ! ويمكن تأهيل الطلاب للكنيات العسكرية ، وتأجير المسارح وقاعات المدرسة للحفلات والمناسبات المختلفة . وهناك أيضا عقد دورات تدريبية للغات ! .

ودورات تدريبية للكمبيوتر والنت !

ويمكن اصلاح الأجهزة الكهربائية .

هناك مشروعات كثيرة يمكن أن تدر عائدا ماديا للمدارس تساعد في النهوض بها .

العضو شكري : يطالب الكلمة معقبا .

يمكن أن يشارك الطلاب أثناء الدراسة وبعد التخرج في مشروعات صغيرة مثل الصناعات الغذائية والمربيات والأزهار وبنات الزينة وصناعة الأثاث أمامنا شباب دمياط وشباب بعض المدن الصناعية كالمحلة الكبرى حيث يعملون صيفا وشتاء في مختلف المشروعات فلا بطالة بين الشباب هناك !!.

الرئيس : شكرا أيها الأخوة .

لقد كان الحديث عن المدرسة المنتجة حديثا فعلا ومنتجا ، فإلى اللقاء مع موضوع جديد في جلسة جديدة إن شاء الله .

٨- البرطان المدرسي يناقش تنظيم الأسرة وتحديد النسل

الرئيس : أحييكم بتحيةة الاسلام .

فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

وبعد

يسعدني أن أرحب باسمكم جميعا بقيادات التربية والتعليم والحكم المحلي والصحة والسكان والشئون الاجتماعية وبعض القيادات النسائية بالأحزاب والجمعيات الأهلية فمرحبا بهم وسط أبنائهم وبناتهم من طلاب المدرسة . إننا سنناقش اليوم مشكلة من المشكلات الخطيرة التي تعترض طريق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر وهي مشكلة الزيادة السكانية الرهيبة في مصر ولنا أن نتساءل هل تلك الزيادة نعمة على شعب مصر؟! .

أم أنها نقمة وخسارة علينا جميعا؟! .

هذا ماسنناقشه في جلسة اليوم .

نبدأ الجلسة .

العضو هاني : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أخ هاني .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

إن الانفجار السكاني من أخطر التحديات التي تواجه العالم حاليا .

فمن المتوقع أن يزداد عدد سكان العالم من ٥,٥ بلايين نسمة إلى ٨,٥ بلايين نسمة

عام ٢٠٢٥!! .

إن تلك الزيادة السكانية الرهيبة ستؤثر بالفعل على مستوى معيشة الأفراد والشعوب .

لقد كان سكان مصر يتضاعف مرة كل نصف قرن حتى منتصف القرن العشرين ثم أصبح يتضاعف كل ٢٨ عاما تقريبا إن ذلك سيؤثر على دخل الأفراد ومستوى المعيشة إن موارد مصر الزراعية والصناعية لا تتضاعف بنفس نسبة تضاعف السكان !. فما الحل أيها الإخوة الأعزاء .

العضو ياسر : لماذا نلقي شماعة نقص المواد الاقتصادية على الزيادة السكانية؟! ألم نقرأ الحديث النبوي الشريف " تناكحوا تناسلوا فإني مباه بكم الأمم يوم القيامة " صدق رسولنا الكريم .

لماذا لا تشتكي المارد السكاني الرهيب - الصين - من المشكلة السكانية . لقد عرفت الحل ، فاهتمت بالصناعة وغزت أسواق العالم بمنتجات تجمع بين الجودة ورخص الأسعار فكان لها الغلبة في السوق العالمي !! .

العضو هيثم : يطالب الكلمة معقبا . حقيقة أن السكان يقيمون في دلتا ووادي مصر، وحقيقة أن المساكن والمشروعات تتبلع سنويا الكثير من مساحة مصر الخضراء الزراعية .

لماذا لا يتجه الشباب إلى الدلتا الجديدة في صعيد مصر؟! . لماذا لا يتجهون إلى الوادي الجديد في مشروع توشكى العظيم؟ . لماذا لا يتجه الشباب إلى مشروعات تعمير واستصلاح الصحراء في سيناء وجنوب الوادي؟ .

ماذا لا نخرج من الوادي الضيق إلى الصحراء لنقيم مدنا جديد حفاظا على المساحة الزراعية؟ .

أمامنا الآن العديد من المدن الجديدة في أكتوبر والعاشر من رمضان والسادات ومدينة ١٥ مايو وبرج العرب الجديدة والسادات ومدينة النوبارية الجديدة والصالحية الجديدة ودمياط الجديدة ومدن الصعيد الجديدة في بني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وأسوان ! .

إن في تلك المدن الجديدة مستقبل مصر الاقتصادي فهلّموا أيها الأخوة إلى هجرة داخلية لنعمر صحارينا وبلادنا بدلا من هجرة خارجية نعمر الدول الأخرى .

العضو محمود : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل ... تفضل .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

أنا مع كلام الأخ هيثم في الهجرة الداخلية لكن لست معه في تجاهل الهجرة الخارجية والعمل بالخارج إن طيورنا المهاجرة إلى أمريكا وأستراليا ودول أوروبا تساعد في حل مشكلة الزيادة السكانية كما أنها مصدر دخل قومي للوطن أيضا .
عليهم لأن يستثمروا أموالهم بمصر وفاءً لوطنهم الأصلي !! .

العضو هاجد : يعقب على الحديث قائلا :-

أين الوحدة العربية والقومية العربية من تلك المشكلة هناك المساحات الزراعية التي تحتاج إلى الأيدي العاملة ورأس المال المطلوب لزراعتها .

هذه المساحات المطلوبة مساحات خصبة بالسودان والعراق .

والأيدي العاملة المدربة على الزراعة موجودة في مصر . ورأس المال يتم تدييره من دول الخليج العربي إن تلك المساحات الزراعية ستحل مشكلة الزيادة السكانية في مصر وستصبح مصدر خير وبركة لنا جميعا - نحن العرب .

وصدق قول رسولنا الكريم (تناكحوا تناسلوا ...) هل يمكن أن ننسى أن العراق

الشقيق كان قوة جذب الملايين العاملين المصريين قبل الاحتلال الأمريكي والغزو الأمريكي له نأمل إن شاء الله خروج الأمريكان منه ، ووحدة طوائف شعبه بعيدا عن الارهاب والقتل ليعود مرة ثانية مصدر خير لنا جميعا .

العضو سالم : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أخ سالم .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

ما زالت دول الخليج والدول العربية مصدر خير لمصر فملايين المصريين يعملون في السعودية والأمارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان حتى الآن .

وملايين المصريين يعملون أيضا في لبنان والأردن .

وهذا يحل مشكلة السكان ويزيد الدخل القومي لمصر .

العضو حسين : يعقب على الحديث قائلاً .

لماذا نلقي حل مشاكلنا على الغير؟!

ماذا يحدث لو توقفت الهجرة الخارجية ؟

وماذا يحدث لو استغنت الدول العربية عن العمالة المصرية إذا لا حل لمشكلة الزيادة

السكانية في رأبي إلا بتنظيم الأسرة وليس تحديد النسل ، فالكل ينظم أسرته حسب ظروفه

وإمكانياته ، والدولة توفر لنا وسائل التنظيم مجاناً أو بأسعار زهيدة

الرئيس : كلام وجيه ما قاله الأخ حسين وأنا مع التنظيم وأيضا الهجرة والعمل في

الدول العربية ودول العالم الأخرى .

شكراً للسادة الضيوف ونتهي الحديث في جلسة اليوم وإلى اللقاء في جلسة قادمة

إن شاء الله .

رفعت الجلسة

٩- البرطان المدرسي يناقش قضية الدروس الخصوصية والمجموعات المدرسية

الرئيس : قضية الدروس الخصوصية تشكل عبئا ثقيلا على أولياء أمور الطلاب.
إنها تعرض السلام الاجتماعي للأسر المصرية لخطر كبير، إنها تجدد أعباء وهموم الأسر الكادحة إنها تلتهم سنويا ما يقدر بـ ١٤ مليار جنيهها مصريا ، كان يمكن توجيه تلك المبالغ الضخمة نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية .
كان من الممكن إقامة مشروعات ومصانع تستوعب العاطلين من شباب مصر وتحل مشكلة البطالة في مصرنا الغالية اسحوا لي أن أرحب باسمكم بالسادة قيادات التربية والتعليم وأساتذة كلية التربية والموجهين والمعلمين وأعضاء مجلس الأمناء والآباء والقيادات السياسية والشعبية .

مرحبا بهم جميعا في برلماننا الصغير .

مرحبا بهم مستمعين ومشاركين .

مرحبا بهم بين أبنائهم الطلاب .

نفتح الجلسة

العضو هاني : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل ... تفضل أيها الزميل العزيز .

العضو : إذا كنا نريد أن ندرس الداء ونعالجه فلا بد من البحث عن الدواء !!

لذلك نريد أن نسأل لماذا توجد الدروس الخصوصية هنا في مصر فقط ؟!

لماذا لا توجد في الدول المتقدمة في أوروبا وأمريكا ؟

لماذا لا توجد في دول الخليج العربي مثلا :

إن من أهم أسباب تلك المشكلة الفصول والمباني الدراسية كثافة الفصول من التلاميذ قد تصل إلى ٥٠ تلميذا بالفصل كيف يستطيع المعلم أن ينتج وسط هذا العدد الكثير جدا ؟ يجب تقليل عدد التلاميذ إلى ٢٠ أو ٣٠ تلميذا بالفصل الواحد .

العضو هيثم : يرد معقبا .

وهل يمكن أن نتجاهل حجرات الأنشطة المدرسية ، يجب الاهتمام بالأنشطة المصاحبة للمواد ينبغي توفير حجرات الأنشطة لأنها مكمله للمواد والمناهج يجب أن توضع مناهج متطورة تراعي الكيف أكثر من الكم حتى يتم التفاعل بين المعلم والمتعلم إن المجموعات العادية أو الميزة علاجات وقتية وليست حلا جذريا للمشكلة الدروس الخصوصية .

العضو سالم : يعقب قائلا :-

إن مقاومة الدروس الخصوصية تأتي من عدة مبادرات منها رفع أجور المعلمين أو ما يسمى بالكادر الخاص ليؤدي المعلم واجبه التربوي .

يجب أن يعطي المعلم أجرا مناسباً ليؤدي واجبه ويخلص في عمله حتى لا يحتاج الطالب إلى دروس خصوصية ولنا أن نتساءل أين دور رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات والشركات في تنويع مصادر تمويل التعليم وتحسين آدائه والارتفاع بمستوى خدماته !! .

العضو حسين : يرفع يده معقبا .

يجب تطوير الكتاب المدرسي ومراجعته سنويا لحذف كل ما به من حشو وزيادات يجب أن يتغير المفهوم التقليدي لدور التلميذ والطالب ليكون إيجابيا يفهم ويناقش ويحاور يناقش الأفكار والآراء ، يكون قادرا على التفاعل مع تكنولوجيا العصر الحديث في اللغات والكمبيوتر !! .

ينبغي أن يحدث توازن بين أهداف التربية البدنية والروحية والاجتماعية والعلمية والنفسية والصحية !! .

إن التعليم للتمييز والاتقان والتفوق للجميع هدفنا الأساسي والمستقبل للعملية التعليمية ، ولا بد من إعادة النظر إلى الكم المعرفي وإلى البيئة والسكان وحقوق الإنسان والسياحة والمرور والتطرف والإدمان والتسامح والوحدة الوطنية هذه الموضوعات يجب التركيز عليها ، فنتحول من أسلوب الحفظ والتلقين ، من تعليم سلبي إلى تعليم إيجابي فعال وبذلك تنتهي مشكلة الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية !! .

العضو سامح : يطلب الكلمة .

الرئيس : تفضل ... تفضل .

العضو : أمام سباق المجموع في الشهادات العامة للدخول للثانوي العام أو الجامعة وأمام قلة الامكانيات كان لا بد من الدروس الخصوصية بمبالغ كبيرة ترهق ميزانيات الأسر المتوسطة ، لذلك وجدت مجموعات التقوية العادية والتميزة بأجور رمزية ولكن يعيها هروب المدرسين الممتازين منها لثمار الدروس الخصوصية ذات المبالغ الضخمة ولا يعمل عادة بتلك المجموعات إلا المدرسين الأقل كفاءة وقد تتم إجباريا أو سوريا ليحصل المدرس وإدارة المدرسة والإدارة التعليمية والمديرية والوزارة على حوالي ٥٢ مليون جنيه إيرادات مجموعات التقوية.

وفي رأيي أن مجموعات التقوية إقرار رسمي بفشل التعليم النظامي مجموعات التقوية أخطر من الدروس الخصوصية لأنها تعلن عن فشل النظام التعليمي الرسمي ، تعلن عن فشل التدريس في الفصول الدراسية والمدارس النظامية.

وهذا مسؤولية المدرس والمدرسة ووزارة التربية والتعليم !.

إن عدد طلاب المجموعات قد يصل إلى أكثر من ٢٠ طالبا مما يجعله كفضل دراسي

فإن وجود دروس في جميع المواد وجمع المراحل التعليمية دليل على فشل النظام والمناهج التعليمية .

إن الطالب المتفوق لا يحتاج إلى دروس أو مجموعات تقوية إذا وجد المدرس الكفاء الذي يراعي ربه وضميره ، وتم مراجعة الكتب المدرسية وإزالة ما بها من حشو وزيادات عندئذ سوف لا يحتاج الطالب إلى دروس خصوصية أو مجموعات تقوية وسوف يدخل الجامعة بمجموع متميز دون أن يضيع المال والوقت في تلك الدروس .

العضو حسه : يطلب الكلمة .

الرئيس : تفضل ... تفضل .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

هل يمكن أن ننسى المراكز التعليمية أو المعاهد التعليمية المنتشرة في القرى والمدن ، في كل الأحياء إنها معاهد تعليمية للمراحل الدراسية : الابتدائية والأعدادية والثانوية ، حتى مراحل التعليم الفني : التجاري والصناعي والزراعي .

إنها تستوعب أعدادا كبيرا من التلاميذ والطلاب ويلجأ إليها الطلاب هربا من مجموعات التقوية بالمدارس لقلّة مستواها أحيانا ، وأيضا من الدروس الخصوصية لارتفاع تكاليفها المادية .

الرئيس : إن مجموعات التقوية أو المراكز التعليمية أو الدروس الخصوصية إجراءات ناتجة عن عيوب في النظام التعليمي .

وبعد معالجة تلك المشاكل تنتهي مشكلة الدروس الخصوصية .

شكرا وإلى اللقاء في جلسة قادمة إن شاء الله .

١٠- البرلمان المدني يناقش حقوق الإنسان

الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم .

إن للإنسان في كل مكان وزمان حقوقاً وواجبات . هذه الحقوق تضمنها الاعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٨٤م .

ويسرنا أن يكون معنا الآن ممثلين عن المجالس الشعبية المحلية ومجلس الشعب والشورى والجمعيات الأهلية والقيادات السياسية .

باسمكم أرحب بهم جميعاً في برلماننا الصغير مرحباً بهم مستمعين لكم ومشاركين بآرائهم وخبراتهم . مرحباً بهم في هذه الجلسة البرلمانية .

سنناقش قضية حقوق الإنسان .

بسم الله نفتح الجلسة .

الرئيس: إن حقوق الإنسان من مساواة بين البشر، وحرية الفكر والدين والعقيدة وغيرها من الحقوق قد نصت عليها جميع الأديان السماوية وخاصة في الاسلام ألم نقرأ قوله سبحانه وتعالى في قرآننا الكريم :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَىٰكُمْ ... ﴾ (١)

صدق الله العظيم .

وقد تلك الآيات الكريمات يقرر الخالق المساواة بين البشر جميعا لا وتمييز ولا تفضيل بينهم على أساس الدين أو العرق أو اللون أو الأصل أو غير ذلك إن التفصيل عند الله على أساس التقوى والعمل الصالح .

العضو أسامة : يرفع يدي طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل أيها الزميل العزيز أسامة .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

أيها الأخوة الأعضاء : لقد ركزت وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الإنسان على مبدأين أساسين وهما الأخاء بين البشر وعدم التمييز بينهم ، فقد نصت المادة الأولى والثانية منه على مبدأ المساواة بين البشر ، فهم يولدون أحرارا متساوين في الكرامة والحقوق ، ولهم حق التمتع بكافة الحريات دون تمييز بسبب اللون أو العرق أو الدين أو الرأي السياسي أو ثورة أو نسب

ولعل ذلك مستمر من قول الله عزوجل في القرآن الكريم الذي ذكرنا به الأخ الفاضل ياسر .

العضو هاني : يطلب الكلمة من الرئيس .

الرئيس : تفضل يا أخ هاني .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

تكملة لمواد الوثيقة ، فقد نصت المواد من ثلاثة إلى سبعة عشر على جملة من الحقوق كحق الفرد في الحياة والحرية والسلامة الشخصية ، فلا يجوز استعباده أو تغذية أو معاملته معاملة قاسية أو التقليل من كرامته ، وحقه في اللجوء إلى المحاكم الوطنية لإنصافه ، ولا يجوز القبض على إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفا فالمتهم برئ حتى تثبت إدانته .

وهناك حقوق أخرى مثل حق الجنسية والإقامة والتنقل والتملك والزواج .

العضو محمد : يرفع يده طالب الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أيها الزميل العزيز .

العضو : شكرا أيها الرئيس الفاضل .

هناك أيضا حقوق عامة للإنسان نصت عليها المواد من ١٨ إلى المادة ٢١. إنها حقوق تتعلق بحرية الدين والعقيدة ، وحرية الفكر والرأي والتعبير والانضمام إلى الجمعيات الأهلية السلمية والاشتراك في الحكومة والمجالس النيابية .

وهذا ما نراه في مصرنا الغالية فرغم أن الدين الاسلامي هو الدين الرسمي لغالبية المسلمين ، فإن لإخواننا الأقباط عقيدتهم الخاصة وكنائسهم وصحفهم وجمعياتهم ومنهم أعضاء في الحكومة ومجلس الشعب والشورى ، فالدين لله والوطن للجميع فيتعانق الهلال مع الصليب في وحدة وطنية قوية .

العضو محمود : يطلب الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أخ محمود .

العضو : إن حقوق الفرد ليست حقوقا سياسية فقط إنها أيضا حقوق اجتماعية واقتصادية أيضا مثل حق العمل بشروط عادلة ، حق الحماية من البطالة، وحق الأكل والملبس والسكن والصحة والرعاية الطبية وحق الأمومة والطفولة هل يمكن أن ننسى دور السيدة الفاضلة أمنا سوزان مبارك حرم الأب والقائد حسني مبارك في رعاية الطفولة والأمومة هل يمكن أن ننسى دور الدولة في توفير العلاج بالمجان والتأمين الاجتماعي والصحي للأفراد؟! .

هل يمكن أن ننسى أيضا تدعيم الدولة للقطاع الخاص والفرد في خلق فرص عمل للشباب للقضاء على البطالة؟! .

العضو سالم : يرفع يده طالب الكلمة قائلاً .

إن مواد الوثيقة لا تقتصر على الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية بل تشمل أيضا الحقوق التعليمية والثقافية مثل التعليم المجاني والتعليم الفني والعالي والتمتع بالفنون ، والمساهمة في التقدم العلمي وحماية مصالحه الأدبية والمادية المتعلقة بالانتاج العلمي والأدبي ونحن في مصر توفر لنا الدولة مشكورة فرص التعليم مجانا في كل مراحلها ، تشجع المواهب والموهوبين ، تشجع البحث والباحثين تهتم بالعلم والعلماء والاكتشافات والبحوث العلمية .

العضو باسم : يطلب الكلمة قائلاً .

إن كتب المناهج الدراسية تتضمن بعض مواد دراسية وفقرات عن حقوق الانسان السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية وحقوق الشعوب والطفل والمرأة .
إن تلك الموضوعات نجدها في كتب القراءة والتربية الإسلامية والاجتماع والفلسفة والدراسات الاجتماعية .

إن كثير من تلك الموضوعات مقررة في مناهج المرحلة الثانوية .

العضو تامر : يعلق على قول باسم قائلاً .

إن هناك دواعي وأسباب لتعليمنا حقوق الانسان . نعم : إن من دواعي تعليمنا حقوق الإنسان هو ترسيخ فكرة أن الحقوق تقابلها واجبات .
فالدولة تقدم لنا حقوقا كثيرة ، وبالتالي علينا واجبات كثيرة أيضا .
إن حرية الإنسان ليست مطلقة ، وأن تلك الحقوق قد تضمنتها الكتب السماوية خاصة القرآن .

العضو خالد: يعلق على القول قائلًا .

إن دواعي تعليم حقوق الإنسان ليست دواعي معرفية فقط ، هناك دواعي قيمية مثل

ترسيخ قيم احترام حقوق الإنسان ذاتها ، وترسيخ القيم القومية والسلوكية والخلقية

وهذا بالتالي يجعل الفرد يؤدي واجباته ويتحمل مسؤولياته ويحقق الأمن والسلام

الاجتماعي .

الرئيس: في نهاية هذا الحديث الممتع والوعوي السياسي لديكم أتوجه بالشكر

والتقدير لكم ولكل السادة الحاضرين رفعت الجلسة وإلى اللقاء في الجلسة القادمة.

١١ - البرلمان المدرسي يناقش الديمقراطية والمشاركة السياسية للتلاميذ والطلاب

الرئيس : بسم الله الرحمن الرحيم .

اسمحوا لي أن أرحب بالسادة الضيوف

قيادات الحكم المحلي .

أعضاء مجلس الشعب والشورى .

أعضاء المجالس الشعبية المحلية .

أعضاء الجمعيات الأهلية .

أعضاء مجلس الآباء والمعلمين .

مرحبا بهم جميعا في مدرستهم وبين أبنائهم .

سنناقش اليوم قضية هامة وهي قضية الديمقراطية والمشاركة السياسية

للتلاميذ والطلاب .

والديمقراطية مذهب سياسي واجتماعي واقتصادي ؛ إنها نظام كامل للحكم.

ونحن نعيش الآن في عصر الرئيس حسني مبارك أزهى عصور الديمقراطية ؛ فهناك

العديد من الأحزاب ، وهناك الرأي الآخر ، وهناك حرية التعبير وحرية الصحافة ونحن

نفتح باب المناقشة حول هذا الموضوع الهام باسم الله نفتح باب المناقشة .

العضو هاني : نحن نعيش عصر الديمقراطية .

الرئيس مبارك قد تولى رئاسة مصر بالانتخاب مع مجموعة من المرشحين

بالأحزاب الأخرى

تحدث المرشحون قبل الانتخاب ويعدده دون خوف من أحد أحب أن أقول نحن

بحق سعداء بالممارسة الديمقراطية في مصرنا الحبيبة على يد القائد والوالد حسني مبارك

إن العلاقة بين السياسة والتربية علاقة وثيقة . حيث تلعب التربية دورا هاما في تحقيق

أهداف النظام السياسي والتنشئة السياسية التي تعمق ولاء المواطن لمجتمعه وتعززين مشاركاته في تحقيق الأهداف العليا للوطن
وتقوم المدرسة بدور حيوي لتعميق مبادئ الديمقراطية وتحقيق المشاركة السياسية للتلاميذ والطلاب من خلال الاتحادات الطلابية ومجلس الفصل ومجلس الآباء .

العضو ياسر : يطلب الكلمة رافعا يده.

الرئيس : تفضل يا أخ ياسر .

نحن لك منصفون ومستمعون !! .

العضو : تأكيد الكلام الأخ هاني .

فإن القرار الوزاري رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩٠ بشأن الاتحادات الطلابية ينص في المادة ٥٤ على ضرورة توعية الطلاب بأهداف ومبادئ الاتحادات الطلابية ، كما تنص الفقرة ١ في مجال الأعمال التنفيذية والتنظيمية أن تسند أمانة مجلس الرواد إلى الأخصائي المختص بالاتحادات الطلابية .

إن كل تلك الأنشطة الطلابية تعمق مبادئ الديمقراطية والمشاركة السياسية للطلاب

العضو أسامة : أليس انتخاب أعضاء الاتحادات الطلابية تدعima للمشاركة السياسية وترسيخا للديمقراطية ؟!

ليس انتخاب مجالس الفصول نوع من أنواع الحرية والديمقراطية ؟!

أنت أنتجت بالاجماع مندوبا ثقافيا بفضلي ، وأنا سعيد بذلك فالكل يعرفون حبي للقراءة والإطلاع ، وحبي لزملائي جميعا ، لهذا انتخبوني بالاجماع مندوبا ثقافيا ، وقد انتخبت أيضا رئيس لجماعة أصدقاء المكتبة .

العضو باسم : إن المشاركة المجتمعية ومجلس الأمناء والآباء نوع آخر من أنواع

الديمقراطية والمشاركة السياسية أنا أوثق علاقاتي بالزملاء والمعلمين وسكان المجتمع

المحني فأنا أميل للأنشطة الاجتماعية ، أشترك في المعسكرات والندوات والرحلات ، أنا سعيد بانتخابي رئيس الاتحادات الطلابية وهذا مبدأ من مبادئ الديمقراطية .

إن المشاركة السياسية لنا مهمة جدا في النهوض السياسي للمجتمع ولصونا الغالية . لقد استطاع النظام السياسي للدولة من خلال توظيف المؤسسات الاجتماعية والتربوية في تعميق ولاء الأفراد للدولة ، إن ذلك يعزز عملية المشاركة السياسية واكساب الأفراد الثقافية السياسية عن طريق المعارف والقيم والاتجاهات السياسية عن طريق التعليم المقصود وغير المقصود.

العضو تامر : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل ... تفضل .

العضو : مؤسسات التنشئة السياسية كثيرة ومتعددة المدرسة والجامعة أهم تلك المؤسسات الأسرة وجماعات الرفاق والأصحاب من تلك المؤسسات الديمقراطية أيضا إننا كما قلتم نمارس الحياة الديمقراطية في مدارسنا وكذلك يمارسه إخواننا الكبار في الكليات والجامعات نحن نمارس ذلك في منازلنا ومدارسنا والدي في المنزل يمارس معنا الأسلوب الديمقراطي !! .

إنه يأخذ رأينا عند اتخاذ كثير من القرارات هو يتعامل معنا بحرية وبأسلوب ديمقراطي .

العضو بهاء : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أخ بهاء .

العضو : هناك الكثير من الآباء يتعاملون مع الأبناء بأسلوب تربوي ديمقراطي كما ذكر الأخ تامر يتناقشون ، فتسود الأسرة روح الحب والولاء والانتماء وهناك بعض الآباء والأمهات يزيدون فرض الرأي على الأبناء والبنات ، فيربون الأبناء والبنات على روح التبعية والانقياد وعدم الاستقلالية .

وهناك بعض الأساتذة يتعاملون معنا بالحب والاقناع واحترام آرائنا ، فتنموا علاقات الحب والمودة معهم . ومنهم من يتعامل معنا بالأوامر والنواهي والرأي الواحد فتسود معهم علاقات الكراهية والبغضاء .

إننا ندعو أن تسود مبادئ الديمقراطية والحرية والمشاركة السياسية بين الآباء والأمهات مع الأبناء والبنات !! . أن تسود مبادئ حرية الرأي والرأي الآخر بين المعلمين والتلاميذ والطلاب ، وبين التلاميذ مع بعضهم نريد أن تسود علاقات الحب والانتماء بين كل أبناء الوطن .

العضو سليم : يطلب الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أخ سليم .

العضو : شكرا سيدي الرئيس .

نسبنا أن نؤكد على أن البرلمان المدرسي هو أحد منابر الديمقراطية في مدارسنا فنحن نناقش فيه مختلف قضايا المدرسة والمجتمع .

وهل يمكن أن ننسى برامج المحاضرات والندوات والمناظرات ؟! .

إن المناظرات تمثل الرأي الآخر، إنها منبر هام من منابر الديمقراطية في مدارسنا أيضا .

الرئيس : أعتقد أننا قد تناولنا بأسهاب مبادئ الديمقراطية والمشاركة السياسية .

فشكرا للجميع وإلى لقاء قادم

إن شاء الله

١٢- البرلمان المدرسي يناقش قضية النشر في مصر والعالم العربي

الرئيس: يسعدنا اليوم أن نناقش قضية هامة من قضايا الكتب والمكتبات وهي قضية النشر في مصر والعالم العربي .

والنشر يهتم بتوصيل الرسالة الفكرية التي يبدعها المؤلف إلى جمهور المستفيدين وأعني بذلك القراء .

والنشر رسالة وصناعة وتجارة ، إنها رسالة علمية تهدف إلى نشر الجيد من الأعمال العلمية محققة القيمة والفائدة .

إن المعرفة البشرية تتضاعف مرة كل ١٨ شهرا تقريبا ، وهذا يتطلب الاهتمام بحركة التأليف والنشر .

يسعدنا أن نرحب بالسادة الحاضرين من القيادات التعليمية والمحلية وموجهي المكتبات المدرسية .

مرحبا بهم جميعا بين أبنائهم الطلاب .

سنفتح باب المناقشة عن قضية النشر .

باسم الله نفتح الجلسة .

هيلم: إن حركة النشر تتضمن أربعة أطراف وهي :

أولا: المؤلف الفرد أو الهيئة وكل من شارك في ذلك من تحرير وتحقيق وجمع وترجمة

واختصار وشرح وتعليق وتحرير وغيرها . والتأليف لا يعتبر نشرا إلا إذا تم توصيل

الرسالة إلى المستفيدين.

ثانيا : التصنيع أو الطباعة أي تحويل النسخة الواحدة للمؤلف إلى مئات او آلاف النسخ بطباعتها ، وهذا لا يعتبر نشرا إذا ظلت بعد طباعتها بعيدة عن متناول المستفيدين.

ثالثا : الناشر : وهو الذي يتحمل الأعباء المادية لطبع الرسالة الفكرية (الكتب ، ويسلمها للموزع ، فليس من وظيفة الناشر التوزيع أو البيع الكتب ، فإن ذلك وظيفة الموزع رابعا : الموزع : يحصل على الرسالة المطبوعة ويتولى نيابة عن الناشر بالبيع جملة أو قطاعي وهذا ما يسمى تجارة الكتب لقد ذكرت تلك الفئات أو الحلقات الأربع من حلقات النشر لأوضح وظيفة كل حلقة وأهميتها

الرئيس : شكرا يا أخ هيثم .

تفضل يا أخ سالم .

العضو سالم : شكرا سيدي الرئيس .

هناك أسباب كثيرة تدعونا إلى الاهتمام بحركة النشر أهمها الانفجار المعرفي أو الثورة التكنولوجية والانفجار السكاني وثورة الاتصالات السلكية واللاسلكية إن تلك المستجدات تدعونا إلى المزيد من الاهتمام بحركة النشر والناشرين . ولما لا فنحن ندعم رغيف الخبز وعلينا أيضا أن ندعم الكتب والمواد المطبوعة فهي الغذاء العقلي أيضا .

العضو محمد : إن الدول نشجع حركة النشر والتأليف ، تقدم شهادات التقدير والأوسمة والمنح المالية لأحسن الأعمال المطبوعة ولأحسن الناشرين لكن رغم تقدير الدولة للناشرين فإن أكثر الناشرين الأفراد يتجهون إلى نشر الكتب الرائجة بحجة أن النشر تجارة ، فيها لكسب وأيضا الخسارة .

من منا لا يحب المكسب ١٩ .

من منا يحب الخسارة ١٩ .

كلنا بالطبع نحب المكسب ونكره الخسارة ؛ لذلك سيتجه الناشر إلى المكسب من خلال نشر الكتب الرائجة وهي عادة الكتب الدينية ، فنحن بالطبع نشبع متدين ، وأيضا كتب التراث الدينية واللغوية والأدبية والتاريخية ، ويقبل القارئ على كتب القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية والأحداث الجارية ، ومن ضمن الكتب التي يقبل عليها القراء القصص لكبار القاصين والروائيين والفئة الخامسة والأخيرة الكتب الدراسية .

هذه الفئات الخمسة هي أكثر الفئات نشرا فإين مكان الفئات الأخرى في عالم

النشر؟

العضو محمود : يطلب الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أخ محمود .

العضو : إن هناك معوقات كثيرة لحركة النشر وازدهارها أهم تلك المعوقات انتشار

الأمية الهجائية والثقافة إن إنتشار الأمية معوقة لحركة النشر في مصر والعالم العربي إنها تفرض نوعا معينا من أنواع النشر العام عندنا .

إن عدم كفاية النظام التعليمي المصري والعربي مشكلة أخرى ؛ إن التعليم هو

أساس كل تقدم واصلاح ورقي .

ومن ضمن مشاكلنا غياب التنظيم العلمي والبحث العلمي ، وأيضا هجرة العلماء

من مصر إلى أوروبا وأمريكا ودول الخليج العربي أمثال الدكتور أحمد زويل .

إن عدم كفاية الدولة في حركة ازدهار النشر وضعف التعاون الاقليمي العربي وراء

عدم ازدهار حركة النشر بالوطن العربي .

أسامة: لقد ذكر الأخ محمود معوقات حركة النشر لدينا إذا كنا نريد اللحاق بقطار التقدم ، فيجب الاهتمام بحركة الترجمة والمترجمين من خلال فتح معاهد لتأهيل المترجمين وتعلم العربية واللغات الأجنبية وخاصة الانجليزية والفرنسية وتوحيد وترجمة المصطلحات وإدراجها في قواميسنا اللغوية ، مع ضرورة تشجيع المترجمين ماديا ومعنويا .
لذلك يجب الاهتمام بحركة الترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية .

العضو هاني : يطلب الكلمة رافعا يده .

الرئيس : تفضل ...تفضل .

العضو: إذا كنا نريد للنشر الازدهار والتقدم فعلينا من تدعيم الكتب والمطبوعات الأخرى ماديا لمعالجة الارتفاع المستمر في أسعار الورق مما يؤثر على أسعار الكتب وحركة النشر إن الحبر من مواد الطباعة الأساسية ، وهناك الكثير من المشاكل التي تتعلق بعدم توافر المسحوق الأساسي بصناعة الأحبار ، وكذلك الأحبار بالألوان المناسبة ؛ مع ارتفاع اسعار تلك الأحبار . كل ذلك يؤثر على أسعار المطبوعات وحركة النشر أيضا .

العضو ياسر : يرفع يده طالبا الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أخ ياسر .

العضو: إنني أرى ضرورة وجود الناشر الحكومي الكفاء ، فالكتاب غذاء كالخبز وهو أهم من الخبز إنه بالنسبة للأمة أفضل استثمار .

إن دعم الدولة للكتب يكون في عدة أشكال منها تبني نشر المشروعات الكبيرة كدوائر المعارف والقواميس لأنها تحتاج إلى وقت وجهد ومال ، تلك المشروعات التي يحجم عنها الناشر الفرد ؛ وعلى الناشر الحكومي أن ينشر الكتب العلمية الجيدة التي ليس جمهور كبير من القراء ، فالناشر الحكومي ناشر من لا ناشر له !! .

مع تبني قضية الترجمة والمترجمين وخاصة الكتب العلمية والتكنولوجية إن الناشر الحكومي مثل الهيئة المصرية العامة للكتاب تقوم بهذا الدور لكننا نريد المزيد من الدعم المادي والعنوي لحركة النشر والناشرين ولدور الهيئة ووزارة الثقافة في نشر المشروعات الكبيرة .

العضو خالد : يطلب الكلمة رافعا يده .

الرئيس : تفضل ... تفضل .

العضو : إن مع كل ما قيل ، مع كلام الأخ هاني والأخ ياسر لا بد من الاهتمام بحركة النشر والناشرين .

إن الناشر الفرد والناشر الحكومي سفيران لنا في العالم العربي ودول الخليج من خلال المعارض الدولية المحلية والخارجية ، لذلك يجب الاهتمام بحركة النشر محليا وعربيا .
الرئيس : في النهاية شكرا لكل من شارك بالرأي والمشورة وإلى اللقاء في جلسة قادمة إن شاء الله .